African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 3, Issue 1, January - March 2024, Page No: 17-39
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
معامل التأثير العربي 2023: 1.25 **SJIFactor 2023: 5.58** **ISI 2022-2023: 0.510**

المواطن بين غرس قيم المواطنة وبناء الهوية (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بمدينة مصراتة)

د. مفتاح علي بالحاج الشويهدي *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا

Citizens between Inculcating Citizenship Values and Building Identity (Field study on a sample of university youth in the city of Misurata)

Dr. Muftah Ali Belhaj *
Department of Sociology, Faculty of Arts, University of Misurata, Misurata, Libya

*Corresponding author m.blhaj@art.misuratau.edu.ly *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2023-11-02 **تاريخ القبول:** 2023-12-25 **تاريخ النشر:** 2024-01-03

الملخص
تعد المواطنة سلوكاً تطوعياً حضارياً يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، فهي التزام عقدي أخلاقي مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه مجتمعه، وتصبح لديه سلوك شخصي وممارسة يومية في حياته وضميره. والولاء للوطن هو النتيجة المنطقية التي يحرص كل المجتمع غرسها في افراده، لأجل الاعتزاز بالانتماء إلى تاريخه وحضارته فهما الأساس في تشكيل بناء الهوية. ويكتسب الولاء بالوعي الاجتماعي، بفعل الاشتراك في نمط العيش والظروف الثقافية المتماثلة وإن اختلفت نسبة درجة الوعي بين افراده. فهي خلاصة تاريخ من التجارب الثقافية والحضارية للمجتمع .وتعد القيم الغاية والصالح المشترك للتمسك بالمثل العليا، فعندما تتأصل القيم وترتبط بحياة الافراد والجماعات في ذواتهم الانسانية وتنعكس على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية باعتبارها قواعد منظمة للسلوك وقوة للانتماء، فكلما تجذرت بين افراد المجتمع وخاصة شبابه الذين يعتبرون أهم أداة من أدوات بنائه والنهوض به لمواكبة ركب الحضارة ومصاف المجتمعات المتقدمة زاد تماسكه وتقدمه. انطلقت الورقة للسؤال، ما مدى فاعلية غرس قيم المواطنة نحو بناء الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعة ؟
وتكمن الاهمية في معرفة غرس قيم المواطنة ودورها في بناء الهوية . كما هدفت على الوقوف فاعلية قيم المواطنة وفق اختلاف المتغيرات نحو بناء الهوية الوطنية. ومعرفة أي المتغيرات الاكثر تأثيرا.واجريت على الطلاب الدارسين جامعة مصراتة لفصل خريف2023م
مناقشة النتائج - خصائص العينة، اظهرت النتائج وفق متغير الجنس: أن النسبة الاعلى من الاناث واغلبهم تتراوح اعمارهم ما بين (18 إلى 24) والنسبة الغالبة وفق متغير التخصص العلمي غلم الاجتماع بصفة القيد النظامي.
وبخصوص الاجابة عن اسئلة البحث :السؤال الأول ما مستوى غرس قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب؟ اظهرت النتائج ، بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.12) ومستوى المعنوية *p- value* يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن مستوى قيم المواطنة متوفر بدرجة متوسطة، وذلك

استناداً إلى المتوسط الحسابي .اما بخصوص السؤال الثاني: عن مستوى بناء الهوية لدى الشباب الجامعي. فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة *2.40* ومستوى المعنوية *p- value* يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن مستوى بناء الهوية متوفر بدرجة كبيرة، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي. بهذا يتطلب رفع مستوى الوعي ونشر المفاهيم المتعلقة بقيم المواطنة من اجل بناء الهوية. وتسخير وسائل الاعلام المتلفة لغرس القيم والعادات والتقاليد حفاظا على هوية المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، القيم، المواطن، الهوية، جامعة مصراتة.

Abstract

Citizenship is voluntary, civilized behavior carried out by an individual for the benefit of his country, or the place in which he lives. It is a moral contractual commitment based on the values and principles of a healthy person towards his society, and it becomes his personal behavior and daily practice in his life and conscience. Loyalty to the homeland is the logical result that all society seeks to instill in its members, to take pride in belonging to its history and civilization, as they are the basis for shaping the structure of identity. Loyalty is acquired through social awareness, as a result of sharing a similar lifestyle and cultural conditions, even if the degree of awareness among its members differs. It is a summary of the history of the cultural and civilizational experiences of society. Values are the goal and common good of adhering to high ideals. When values are rooted and linked to the lives of individuals and groups in their human selves and are reflected in their behavior and social relations as regulating rules of behavior and a force for belonging, the more they are rooted among the members of society, especially its youth, who are considered the most important tool for building it and advancing it to keep pace with the rise of civilization. The ranks of advanced societies have increased their cohesion and progress. The paper set out to ask: How effective is instilling citizenship values towards building national identity among university students?

The importance lies in knowing the inculcation of citizenship values and their role in building identity. It also aimed to determine the effectiveness of citizenship values according to different variables towards building national identity and to find out which variables have the most impact. It was conducted on students studying at the University of Misrata for the fall 2023 semester.

Discussion of the results - characteristics of the sample. The results showed, according to the gender variable: that the highest percentage of females, the majority of whom are between the ages of (18 to 24), and the majority percentage, according to the scientific specialization variable, included sociology as a regular registration.

Regarding the answer to the research questions: The first question: What is the level of instilling citizenship values among university youth in the College of Arts? The results showed that the arithmetic mean of the sample's opinions reached (2.12) and the level of significance, p-value, equals (0.000), which is less than (0.05), which means that the level of citizenship values is available to

a moderate degree, based on the arithmetic mean. As for the second question: about the level of constructive Identity among university youth. The arithmetic means of the sample's opinions reached 2.40, and the level of significance, p-value, is equal to (0.000), which is less than (0.05), which means that the level of identity construction is available to a large degree, based on the arithmetic mean. This requires raising the level of awareness and disseminating concepts. It is related to the values of citizenship to build identity, and harnessing destructive media to instill values, customs, and traditions to preserve society's identity.

Keywords: Citizenship, values, citizen, identity, Misurata University.

مقدمة:

يعتمد المجتمع في تكامل بنيته الاجتماعية على القيم المشتركة بين أعضائه التي كلما اتسع مداها بينهم ازدادت وحدته وقوة وتماسكهً، في حين تضعف تلك الوحدة كلما انحسر مدى تلك القيم بينهم، وكثيرا ما يؤدي الإخلال بالقيم إلى صراع بين أعضاء المجتمع، ويقوده إلى التفكك وإلى صعوبة الوصول إلى اتفاق في الأمور التي تنهض المجتمع.

والمواطنة فعلا اجتماعيا تطوعياً يقوم به المواطن لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، فهي التزام عقدي أخلاقي وحضاري، مبنية على قيم ومبادئ الإنسان الفعال تجاه مجتمعه، بسلوك شخصي وممارسة يومية في حياته وضميره، انعكاساً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وفي هذا الصدد يقول ابراهيم: ((أحد الجوانب الهامة التي تسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع بصفة مستمرة، وذلك عن طريق العمليات الثقافية المتمثلة في العادات والتقاليد، والتنشئة الاجتماعية والسياسية ومدى نضجها في المجتمع، وهي تحاول في نفس الوقت بثّ قيم جديدة وتطبيقها في المجتمع، سواء أكانت قيم مستحدثه لم يطّلع المجتمع عليها، أو قيم أصلية طّلع المجتمع عليها، ولكنّها بدأت تتلاشى لظهور عوامل متعددة ساعدت على تلاشيها فيلجأ أفراد المجتمع للثورة كي تعود هذه القيم مرةٌ أخرى (إبراهيم, 1434هـ).

تحديد موضوع البحث وتساؤلاته:

تعد قيم المواطنة من أكثر القيم الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تحتاج إليها المجتمعات في بناء المواطن الصالح صاحب الشخصية المتزنة، التي تحرص المؤسسات التعليمية على إكساب طلابها هذه القيم وتنميتها، لذا تعد عملية غرس قيم المواطنة وتنميتها من الأهداف الرئيسة التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها من خلال تضمين هذه القيم في محتوى المناهج الدراسية. ((وتعتبر القيم الاجتماعية رافدا من روافد الثقافة المجتمع اذ تغدي القيم الجانب المعنوي من الثقافة الذي تتآلف منها، علاوة على القيم والمعتقدات والرموز والاخلاق والمثل والتقاليد والعادات والضوابط والمعايير ...)) (معذب، 2000)

وتعتبر القيم الغاية الاجتماعية والمضاعف المشترك للتمسك بمثله العليا، انتماء المواطن لمجتمعه، والدفاع عنه والمساهمة في تطوره، وخاصة فئة الشباب الذين يمثلون الطاقة الحيوية التي يعقد عليها المجتمع اماله وطموحاته ـ فعندما تتأصل القيم وترتبط بحياة الأفراد والجماعات في ذواتهم الإنسانية وتنعكس على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية باعتبارها قواعد منظمة للسلوك التي نعبر في الغالب عن الافضليات وقوة الانتماء والولاء للوطن، فكلما تجذرت هذه القيم بين افراد المجتمع وخاصة شبابه الذين يعتبرون أهم أداة من أدوات بنائه والنهوض به لمواكبة ركب الحضارة ومصاف المجتمعات المتقدمة زاد تماسكه وتقدمه. واما إذا ضعفت هذه القيم لديهم تكون سبب في وجود صراعات بين افراده وفوضى فكرية وبروز المشكلات والامراض الاجتماعية المتعددة. وتسعى الورقة البحثية إلى الكشف عن أسباب عدم الانتماء والولاء للوطن وبروز ازمة الهوية، وإيجاد الحلول لها. وتمهيدا لذلك ممكن صياغة السؤال

الذي انطلقت منه الورقة، ما مدى فاعلية غرس قيم المواطنة وفق اختلاف متغيرات (التخصص العلمي، العمر، النوع، وعدد سنوات الدراسة) نحو بناء الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعة؟ وانبثق من السؤال السؤالين:

- ما مستوى غرس قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؟
- ما مستوى درجة بناء الهوية لدى الشباب الجامعي ؟

أهمية البحث

- التأكيد على أهمية قيم المواطنة، ودورها في تنمية الشعور بالانتماء والولاء للوطن.
- معرفة مدى ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب والمساهمة في بناء الهوية الوطنية.
- **أهداف البحث**
- الوقوف على فاعلية قيم المواطنة وفق اختلاف متغيرات (العمر، الجنس، التخصص العلمي، عدد سنوات الدراسية) نحو بناء الهوية الوطنية والانتماء المجتمعي.
- معرفة أي المتغيرات الاكثر تأثيرا لقيم المواطنة في بناء الهوية الوطنية.
- الكشف عن العلاقة بين غرس قيم المواطنة وبناء الهوية.

مفاهيم البحث

- مفهوم القيم .تعني الثمن، فهي كما يقول الزبيدي: ثمن الشيء بالتقويم"، كما أنها تعني كل ما يعتبر جديراً باهتمام الفرد. وجاء في معجم علم النفس أن القيمة تعني: القياس الكمي لمعلوم من المعالم بالنسبة إلى معيار. (المساعد، 1952،63).

المفهوم الاجرائي للقيم ، الأمور التي يعتبرها الفرد جيدة أو ذات أهمية لمظاهر الحياة التي ينسب إليها الإنسان وزناً معنوياً.

- مفهوم القيم الاجتماعية. انها التنظيم او العلاقات المتبادلة بين قواعد السلوك بما في ذلك الاهداف والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف أي الاهداف التي ارتضاها المجتمع لأفراده والتي تحثهم عل السعي نحو تحقيقها)) (مدبولي ،45،1987)

المفهوم الاجرائي للقيم الاجتماعية: اهتمامات الافراد وميلهم الى الغير والرغبة في مساعدتهم ويتسمون بأنكار الذات وأكثر وعيا بحاجات ومشاعر الاخرين خدمة الاخرين

- مفهوم المواطنة، ورد في اللسان لابن منظور بأنه مفهوم الوطن يشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان فهو وطنه محله. (المساعد، 1952: 73)

المفهوم الاجرائي للمواطنة، تعني المكان الذي يستقر فيه الفرد بشكل ثابت داخل الدولة، أو يحمل جنسيتها، ويكون مشاركا في الحكم، ويخضع للقوانين الصادرة عنها.

- مفهوم قيم المواطنة ، هي مجموعة القيم التي تعكس انتماء الفرد لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئة الصحية، والاقتصادية وحقوق الإنسان، والانفتاح على الثقافات الأخرى، وضرورة الإحكام للقانون، والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية اتجاه نفسه وأسرته ومجتمعه".(الجميلي، 1996: 24)

المفهوم الاجرائي لقيم المواطنة، هي القيم التي تمثل حقيقة التماء الإنسان إلى بلده وموطنه الأم، ولا يمكنه التخلي عنه حتى في أصعب الظروف، وتشمل المساواة وحق تقرير المصير، والعدل، والانتماء، والولاء، والحقوق والواجبات المسؤوليات.

- مفهوم البناء، يعبر مراحل نمو الشخصية المختلفة القوة المواجهة لسلوك الفرد التي تؤثر في بناء الشخصية، وتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي. (الجميلي، 1996: 45)

مفهوم الاجرائي للبناء، الجهود المبذولة في تطوير قدرات النفس، وإمكاناتها ذلك من خلال تعلم مهارات جديدة، والتخلص من العادات السيئة، وأن البناء من الأمور المهمة التي يجب على كل شخص أن يقوم بها بشكل دائم في حياته، وذلك لان الركود وعدم التطوير الذاتي بشكل مستمر يؤدي مع الأيام لتراجع نكاه الأنساق وقدراته العقلية والإبداعية.

الدراسات السابقة:

1) دراسة: يحي احمد المرهبي (2008) بعنوان: العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران.

المنهج المستخدم: الوصفي التحليلي. عينة الدراسة: ثم اختيار العينة من مجتمع الدراسة باستعمال الطريقة العشوائية الطبقية. أداة الدراسة: الأداء المستخدمة استمارة الاستبانة لجمع البيانات .

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على قيم المواطنة بالجانب النظري المتعلقة بطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران.
- الكشف عن أهم العوامل المؤثرة على قيم المواطنة, ورأي الأهل بالاختصاص في التربية.
- التعرف على اختلاف تأثير العوامل على وعي طلبة الثانوية بقيم المواطنة من وجهة نظرهم.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

- تأثير العوامل على قيم المواطنة، كان عند مستوى الفئة المتوسطة لجميع العوامل بشكل عام، وبمتوسط في جانبي الوعي والممارسة.
- تأثير العوامل الاقتصادية وعوامل الاتصال والإعلام على قيم المواطنة لمتغير الجنس لصالح الإناث في جانبي الوعي والممارسة.
- تأثير عوامل التدين على قيم المواطنة في جانبي الوعي. (المرهبي، 2006)

2) دراسة :عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني (2010) "قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي.

المنهج المستخدم: الوصفي التحليلي. مع اختيار عينة عشوائية تناسبية. كما ثم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات. وهدفت الدراسة الى:

التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية، ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي.

- التعرف على المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب في الجامعات لقيم المواطنة.
- التعرف على مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة على أرض الواقع لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- اجمع الغالبية على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي.
-غالبية المبحوثين لم يسبق لهم أن تقدموا بالشهادة ضد سلوك يخالف الأنظمة والسلامة العامة.
- أن قيمة النظام من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي في جميع المجالات. (القحطاني، 2010، 70).

3) دراسة:الخنساء تومي (2017) بعنوان دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي.

المنهج المستخدم: الوصفي التحليلي. عينة الدراسة: ثم اختيار عينة عشوائية من الطلبة. أداة الدراسة: ثم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن مدى تأثير الجماهير وطابعها الاستهلاكي النمطي وما تقدمة للشباب بتسليط الضوء على أبعاد وجوانب الثقافة والهوية معاً.
- الكشف عن أهم القيم المستوردة نتيجة الانفتاح الهائل على وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.
- الكشف عن مدى تأثير العناصر الدينية المكونة للهوية من طرف الثقافة الجماهيرية بالنسبة لعماد الأمة وقوتها.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- لا تعد القنوات الفضائية التلفزيونية العامل الوحيد في تشكيل الثقافة الاستهلاكية أيضاً الانترنت أحد الميكانيزمات الفعالة لإنجاح الثقافة الجماهيرية.
- تعتبر الأعياد والمناسبات الدينية أحد مظاهر الهوية الوطنية من جهة وترسيخها للموروث الثقافي الاجتماعي للمجتمع الجزائري.

- أن الشباب الجامعي لا يفضل المواد المعلن عنها ضمن القنوات الفضائية لأنها غير مجربة بالنسبة لهم.

4) دراسة: رحاب السعدي(2017) بعنوان: أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية..

- المنهج المستخدم: الوصفي التحليلي. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 265 من الطلبة الفلسطينيين من كلا الجنسين. وثم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. ثم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة كل من أزمة الهوية والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.
2. الكشف عن العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.
3. التعرف إلى الفروق في درجة كل من أزمة الهوية والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات (الجنس-والسنة الدراسية- ومكان الإقامة).

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

-أن الطلبة لديهم مشاعر الارتياح والسعادة والمرونة التي تجعلهم قادرين على مواجهة الصعوبات فيما يتعلق بتحقيق هويتهم الذاتية.

- أن الشباب الجامعي الفلسطيني بالرغم أنهم يعيشون واقعاً صعباً فيه الكثير من التحديثات والمعوقات، إلا أنهم يقمون بتنمية قدراتهم الذاتية، ولا يتأتى لهم ذلك إلا من خلال التعليم.

- أن الشباب الجامعي الفلسطيني يعتبرون أن العلاقات الاجتماعية القوية في مجتمعاتهم هي إحدى الوسائل للمحافظة على هويتهم القوية والثقافية.

5) دراسة : بدر حويزي سويدان، وآخرون(2018)بعنوان: دَورُ كلية التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

المنهج المستخدم: الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة. ،وعينة الدراسة: ثم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من كليات التربية في الجامعات السعودية. ثم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات. هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم.
2. الكشف عن الفروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تعزى لمتغيرات التخصص والتربية الأكاديمية والخبرة.
3. الكشف عن الفروق في وجهة نظر الطلاب حول دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص، ويمكن تفسير ذلك بأن نظرة الطلبة للمواطنة وفهمهم لها واحدة التي تتمثل في حب الوطن والولاء له، كما أن المقررات الجامعية تنمي الحس الوطني لدى الطلبة وخاصة المقررات التي تتحدث عن تاريخ المملكة العربية السعودية الإسلامي والحديث والمعاصر والتاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتي توفر للطلبة نصيباً كبيراً عن المواطنة والتربية الوطنية ونظام الحكم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أن الدراسات السابقة ساهمت في توفير بيانات ومعلومات ساعدتنا في بلورة مشكلة الدراسة ومفاهيمها أي أنها بمثابة نقطة انطلاق للدراسة الحالية.

ولقد استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة التساؤلات وفي صياغة الاستمارة الاستبانة للدراسة وفي صياغة فصل الدراسة النظري.

الإطار النظري

اولا :القيم: تعد القيم انعكاساً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع. وهي تشكل في نفس الوقت أحد الجوانب الهامة التي تساهم في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع بصفة مستمرة. فالتوجهات القيمية بمثابة مستويات ثقافية تشير الى اهداف عامة توضح ما هو المرغوب ((وذلك عن طريق العمليات الثقافية المتمثلة في العادات والتقاليد، والتنشئة الاجتماعية والسياسية ومدى نضجها في المجتمع، وهي تحاول في نفس الوقت بثّ قيم جديدة وتطبيقها في المجتمع، سواء أكانت قيم مستحدثه لم يطّلع المجتمع عليها، أو قيم أصلية طّلع المجتمع عليها، ولكنّها بدأت تتلاشى لظهور عوامل متعددة ساعدت على تلاشيها فيلجأ أفراد المجتمع للثورة كي تعود هذه القيم مرةٌ أخرى)).(ابراهيم ، 15،1434). فالقيم ذات خاصية قوية تمثل الحاجات والرغبات، وهي تكتسب قوتها من المجتمعات المترابطة. كالمجتمعات الريفية وتأخذ قوتها في الضعف كلما أخذ المجتمع في التحضر.

وللقيم اهمية كبيرة في حياة الإنسان منذ وجوده على الأرض.((كما أن العديد من الفلاسفة القدامى عرفوا مفهوم القيم وأثره في حياة الشعوب دون استثناء، ولكنها عبروا عنها بأسماء مستترة مثل: الخير، الكمال. لذلك تعتبر القيم من الأسس الجوهرية والمؤثرة في جميع مناحي الحياة اعلى مجريات الحياة اليومية الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية. لذا تعد القيم أجمالاً هي معيار محدد لاتجاهات وسلوك الأفراد نحو تحقيق الأهداف الفردية أو الجماعية، فهي تحدد الأهداف والأدوار وتضفي على النظام الاجتماعي صفة البقاء والاستقرار، كما يتصف أصحاب القيم الاجتماعية، بأنهم أناس يميلون إلى حب المشاركة والتعاون مع الآخرين في حل مشكلاتهم. ويقول القحطاني:((ان القيم ما هي إلا نتائج للتعليم الذي يتلقاه الإنسان بمفهومه الشامل أياً كان مصدر هذا التعليم، كما أن الأفراد يتباينون في قيمهم نتيجة تباين الظروف والعوامل المحيطة)). (القحطاني ، 2010 ص 25،26)

وتشكل القيم عدة وظائف بمستويات مختلفة :

فعلى مستوى الفرد، تشكل القيم المصدر الأساسي لما يصدر عن الإنسان من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمال، ومن ثم تترجم لأقوال وأفعال، فهي تميزه عن غيره من الناس، وتعمل على وقاية الفرد من الانحراف، وتحقيق الرقابة الذاتية للإنسان في جميع أنشطته أينما كان تواجده وأين كان نشاطه بصورة تمنعه من الإخلال بالأمن والسلامة للعامة أو الإضرار بالمصلحة العامة للوطن والمجتمع. كما تشكل مفاهيم ومعتقدات مشتركة تسهم في بناء نظام اجتماعي أخلاقي يوفر حياة مستقرة وعادلة وكريمة. وتسهم في تشكيل وبناء حياة الفرد وتكوين الأفكار والمبادئ والمفاهيم التي يستطيع الفرد أن يقبلها ويستوعبها نحو القضايا المختلفة مثل القضايا السياسية والاجتماعية، والاقتصادية والأمنية. فهي تعطي حافزاً للإنسان من أجل إشباع حاجاته الأساسية، وتحقيق ذاته ومكانته في المجتمع، وتعطي للأشياء وزنها وأهميتها، وتعتبر دافعاً حيوياً للسلوك الإنساني.

اما على مستوى المجتمعات، فهي تحفظ المجتمع تماسكه وقوته كما تحدد له أهدافه ومثله العليا، ومبادئه الثابتة، التي تضمن انتظام حياة الأفراد والجماعات في سلام وأمان. وتؤدي القيم دوراً هاماً على مستوى الأفراد والشعوب والدول، فالتعصب بأنواعه السياسي والطائفي والمذهبي، مدخل للتشرذم والفتن، وعدم الاستقرار واهتزاز قيمة الأمن والسلامة العامة، مما يؤدي إلى الإخلال بالتنمية بمفهومها الشامل. وتعمل على ضبط السلوك والفكر، وترشيد الثقافة المتعددة، نحو التنمية الشاملة التي تخدم الجميع على مبدأ العدل والمساواة.(ليوز ،2010، 29-31)

ثانيا: المواطنة: تقوم المواطنة على التوافق المجتمعي حول عقد اجتماعي يتم بمقتضاه اعتبار المواطنة هي مصدر الحقوق ومناط الواجبات بالنسبة لكل من يحمل جنسية الدولة من دون أي تمييز بسبب الدين، أو العرق أو النوع، وتتحول المواطنة بفعل توفر الجانب القانوني والسلوكي إلى هوية يكتسبها الفرد تستهدف تحقيق المصلحة العامة، والعيش المشترك، وللتماسك الاجتماعي، ورفض العنف بمختلف صيغة، وجعل القناع والتفاوض، والحوار آليات لمعالجة القضايا الخلافية.

فهي بمثابة خلق توازن بين الفردية والصالح العام فالمواطنة الحقة تعطي الفرد المعرفة والمهارة. وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسية والفرعية في المجتمع. على جميع المستويات المحلية، والوطنية، والقومية، والإنسانية. كما تأهل الفرد للمسؤولية الوطنية وتعرفه بحقوقه وواجباته الأخلاقية من خلال افعاله الايجابية. وتجعل منه مواطن أكثر اعتماداً على النفس ومشاركة في المجتمع. وقد رأى جون ديوي ((أن المواطنة لا تعني أكثر أو أقل من المشاركة في التجربة الحياتية أخذاً وعطاء، فالمواطنة ليست أقل من جعل العقل اجتماعياً. بحيث يجعل خبراته للانتقال إلى الأفضل له ولجماعته، ويرى البعض أن المواطنة عبارة عن السلوك والممارسة والمشاركة الحقيقية، فالمواطنة من المنظور الإسلامي هي مجموعة العلاقات والروابط والصلاة التي تنشأ بين دار الإسلام وكل من يقطن في هذه الدار، سواء أن أكانوا مسلمين، أم ذميين، أم مستأمنين أي مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتع بها كل طرف من أطراف العلاقة)). (فرحان، 2018)

وعلى الرغم من اختلاف خصائص المواطنة من بيئة لأخرى لاختلاف حاجات المجتمع والأفراد وتباين المعايير والأسس التي يبعد بموجبها الفرد مواطناً صالحاً فالبيئات المختلفة، إلا أن هذه الاختلافات لا تمنع من وجود أساسيات متشابهة لخصائص المواطنة في كثير من بلدان العالم منها:

- الخصائص المعرفية: مثل الإلمام المعرفي بفلسفة المجتمع ونظمه وثقافته وتراثه وبمؤسساته، ومشكلاته وقضاياه، والوعي بحقوق المواطن وواجباته ومسؤولياته، وفهم دور القانون وأهميته وعملياته.

- الخصائص الوجدانية: مثل تقدير عقيدة المجتمع ونظمه ونسقه الأخلاقي وتقدير قيم المواطنة، كالحرية، والعدالة، والمساواة، واحترام وتقدير أراء الآخرين، والالتزام بالعمل الجاد والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع، ونحو تحقيق السلام على المستوى الأسري، والمحلي، والقومي، والعالمي والانتماء للمجتمع والولاء له.

- الخصائص المهارية: وتضم القدرة على المساهمة الفعالة في بناء المجتمع, والقدرة على فحص القضايا المحلية منها والعالمية، وامتلاك المهارات الأساسية للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (المرهبي، 2008)
وتعمل القيم بمثابة موجهات لسلوك فوجودها شيء ضروري فاذا غابت القيم أو تضاربت فأن الإنسان يغترب من ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه ويضطرب. فهي تؤكد علاقة المواطن بذاته ودعم القدرة بقدراته ،وترسيخ سيادة القانون. فعلى المستوى الفردي، تضبط الدوافع وتوجيه السلوك وطريقة التعامل مع الآخرين في المجتمع. وعلى المستوى المجتمعي، تحفظ المجتمع استقراره وكيانه، بمساعدته على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، وتقف وراء كل نشاط إنساني، وتنظيم اجتماعي تمس العلاقات الاجتماعية، وتؤدي دوراً مهماً في تحقيق التواؤم بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وترسيخ السلام الاجتماعي، والتعايش الداخلي والخارجي، بتحديد المسؤوليات والواجبات لكل من الأفراد والجماعات.
ثالثا: الهوية: الهوية لغة ، حقيقة الشيء من حيث تمييزه عن غيره وتسمى أيضاً وحدات الذات. والهوية هي بطاقة يثبت فيها أسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله وتسمى أيضاً البطاقة الشخصية أحياناً. ومفهومها، مجموعة الخصائص والمميزات العقائدية واللغوية والمفاهيمية والأخلاقية والثقافية والعرفية والتاريخية والعادات والتقاليد والسلوكيات التي تطبع شخصية الفرد والجماعة والأمة بطبع معين ينفرد به عن باقي الأمم، حيث تشكل مرجعيته المعبرة عن ثقافته ودينه وحضارته. كما انهاً هي الاتجاهات والقيم السائدة في مجتمع معين كما تعبر عنها الرموز اللغوية والأساطير والطقوس وأساليب الحياة ومؤسسات المجتمع التعليمية والدينية والسياسية. (السيد، 2022)..والهوية هي الرمز أو العامل المشترك الذي يجمع عليه كل أفراد الوطن من حيث الانتساب والتعلق والولاء والاعتزاز ((تكتسب الهوية قداستها لأنها ليست موضع شك من طرف أي فرد خاصة ممن تتكون منهم قاعدة الهرم وهي هوية القاسم المشترك بين الجميع استنادا إلى خلفية الثقافية والتاريخية الواحدة ومما يجعل هذا الاعتزاز بالهوية أمرا مشروعا بهذا

المعنى فالهوية هي الذات الجماعية لأفراد الأمة كلهم والمساس بها يمس كيان الأمة كله ويمس في الوقت نفسه كل فرد منها على السواء والمجتمعات تتمايز بهوياتها التي صنعتها عبر التاريخ وكأنها شيء يرتبط بالماضي فقط بينما الهوية في الحقيقة دافع دائم لحياة أفضل للمجتمع)). (السيد، 2022)

وتمتلك الهوية الوطنية أهمية كبرى في تحقيق الاستقرار داخل المجتمع، بحيث تعمل على توحيد جميع الفئات المختلفة في الدين أو العرق أو اللغة تحت قوانين وأنظمة ثابتة تتبع للوطن الذي تعيش فيه الجماعات المختلفة، مما يحقق الاستقرار وتوحيد كل الأفراد في أمة واحدة وتبني رابطة بين جميع أفراد المجتمع، إذ تعمل كقوة تربط بين أفراد المجتمع وتحميه من الانقسامات، بحيث يحصل كل فرد على حقوقه ويتمتع بالرفاهية داخل مجتمعه بناءً على هويته الوطنية وبغض النظر عن وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي وما إلى ذلك من الفروقات الفردية. فهي من أهم العوامل التي تساعد على بناء مجتمع متماسك ومتوحّد بين جميع أفراده بغض النظر عن الاختلافات فيما بينهم.

وتتسم الهوية بجملة من الخصائص، فهي ((دائمة التشكل والتغير، وترتبط بالماضي كما ترتبط بالمستقبل، ملازمة للشعوب والجماعات في أوقات الأزمات. وتتكون هوية الفرد بالوعي بالذات والإحساس بالخصوصية والتزويد بالإرادة، والهوية الجماعية ذلك الشكل الذي تكونه مجموعة معينة عن نفسها، وهي في الأساس مسألة تطابق وتماثل واندماج مع الجماعة، تتم من قبل الأفراد المشاركين فيها، فهي ليست موجودة بذاتها وإنما توجد بالقدر الذي ينتسب به أفراد معينون لها ويرسمونها ثم يندمجون فيها، تكون الهوية قوية أو ضعيفة بالقدر الذي تكون به قوية أو ضعيفة في وعي وشعور أفراد المجموعة.

وتتعدد أنواع الهوية فيما بين الهوية الوطنية والهوية الثقافية والهوية السياسية وتشير كلها إلى البعد الجماعي، في حين أن مصطلح الهوية فقط يشير إلى البعد الفردي. (السيد، 2022)

رابعًا: الشباب الجامعي: الشباب مرحله من العمر، تبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة، وتنقسم الى فئات:

- فئة الشباب المتعلم أو المثقف فئة تعتمد على الخبرة وتصنف على أنها فئة قيادية في المجتمع.
- فئة الشباب الواعي: هي تلك الفئة التي تلّمُ بقدر من الثقافة والتعليم وامتلاك بعض الخبرات، لكنها من ناحية النشاط والفعل المباشر تبدو خاملة، أو أن نشاطها لا يتوازى مع إمكانياتها، وجزء من هذه الفئة فاعل ونشط ويمكن أن يتقاطع مع الفئة الأولى.
- فئة الشباب التابعون: وهي فئة واسعة وعريضة، ولكنها تتصف بتدني الوعي.(حران ،1989 ، 224-231).

وتعتبر المرحلة العمرية للشباب الجامعي ليست مرحلة عمرية بالمعنى البيولوجي فحسب، وإنما هم الطلبة الجامعيين الذين يتسمون بصفات سيكولوجية واجتماعية في مرحلة من أهم مراحلهم العمرية، كونهم يتمتعون بقدرات واكتمال النضج الذي يتحقق باحتلال الشباب مكانه اجتماعية معينة تجسدها أدوار معينة ترتبط المكانة، حيث يظهر على الشباب الجامعي اتجاهات وسلوكيات معينة تجسد لديهم معاني وقيم التي تتكون من خلال التنشئة الأسرية المؤسسات التعليمية دوراً كبير في ذلك.

ويعد تعزيز الهوية الوطنية أحد المهام التي تقوم بها المؤسسات التعليمية لكل مرحلة من المراحل العمرية للفرد، فالتربية على الهوية الوطنية تعتبر من العمليات الأساس في حياة الفرد، ذلك لأن مقومات شخصية الفرد تتبلور من هذه الهوية. ((ويعد التعليم من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالتنمية السياسية، فالتعليم مرتبط ارتباطاً كبيراً بالمشاركة، ذلك لأنه يساعد بشكل جزئي على تنمية الإحساس بالواجب المدني والاهتمام بالمصلحة العامة وينمي في الوقت ذاته خصائص شخصيه لازمه للمشاركة السياسية كالثقة بالنفس والسيطرة والتميز والفصاحة)). (ميهوبي، 2014)

النظرية المفسرة للبحث

تعد النظرية ضرورة ملحة للباحث الاجتماعي، فهي تمثل إطاراً لبناء المعرفة وبناء البحث العلمي، وهي تمثل الآلية لتفسير وتحليل البحث، هذا وقد تم توظيف نظرية الدور نظرا لأنها تفسر الادوار الذاتية للفرد من خلال الادوار التي يقوم بها في حياته التي تعبر عن انتمائه وتبرز هويته لمجتمعه.

نظرية الدور: ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية أنما يعتمد على الدور الذي يؤديه داخل المجتمع. فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع. والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة. والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي. فضلاً عن أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع. وتنطلق فكرة نظرية الدور من المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز مترابطة ومتضمنة أدواراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز. وقد حدد منظور هذه الفكرة- نظرية الدور- في ثلاث تصنيفات من التوقعات وهي كالآتي:

- التوقعات السابقة: وهي تلك التي تنطوي على عدة قواعد اجتماعية تحدد سلوك الفرد.
- توقعات الآخرين: عندما يشترك الفرد في عملية التفاعل مع أفراد آخرين أو مع وضعية اجتماعية معينة، يأخذ الفرد بنظر الاعتبار تقسيم وإحكام الآخرين الذين يتفاعل معهم.
- توقعات المجتمع العام: وهي التي يمكن أن تكون حقيقة أو تكون وهمية يتصورها الفرد.

وتتلخص نظرية الدور في الفهم العميق للأدوار ثم تنسيقها بمهارة وإتقان ومن ثم تحليل الأدوار والمهارات المترتبة عليها. هذا وقد حدد كل من (كنيث بن - وبول شيتس) ثلاثة أنواع من الأدوار:

1. دور البناء والاستمرار.
2. دور المجتمع في اختيار وتحديد نوعية المشكلة ووضع حل لها.
3. الأدوار الشخصية التي تساعد في تحقيق حاجتهم الخاصة كأفراد.

وبالتالي فأن نظرية الدور وصفت المجتمع بأنه شبكة من الأدوار والمراكز الاجتماعية وهكذا بالنسبة لمؤسسات الدولة أو المجتمع يوجد بها مجموعة من الأشخاص والأفراد ويشغلون مراكز مختلفة ويؤدون أدوار مختلفة ومكملة لبعضها البعض في سبيل تحقيق التكامل والتوافق للمجتمع وتحقيق أهداف ومؤسساته, وقد تكون هذه الأدوار في صورة واجبات يقوم بها الأفراد أو في صورة أدوار متوقعة يقوم بها الشخص ويتوقعها الآخرين منه, ولذلك فأن قيم المواطنة تكمن في ولاء الشباب إلى مجتمعهم وعدم التخلي عنه, وتكمن في بناء الهوية الاجتماعية لدى الشباب مما ينمي حالة من الشعور بالاحترام والتقدير والمعاملة بشفافية وأن غرس هذه القيم يعتبر من أهم القيم المؤكدة لانتماء الفرد لمجتمعه.

الإجراءات المنهجية

الإجراءات المنهجية هي كافة الوسائل المنهجية والإحصاءات التي يستخدمها الباحث في دراسته النظرية والميدانية، وذلك بتتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها بغية الوصول إلى النتائج باتباع الخطوات التالية :

متغيرات البحث :المتغير المستقل. غرس قيم المواطن، المتغير التابع : بناء الهوية.

تعد الورقة دراسة وصفية تحليلية، باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة الممثلة لمجتمع البحث. المعرفة العلاقة التبادلية بين غرس قيم المواطنة وبناء الهوية من وجهة نظر الشباب أنفسهم. والوصول إلى نتائج الظاهرة بجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، ووضع توضيحات عمومية للظاهرة. واستخدمت استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتمت صياغتها وفق تسلسلي الأسس المتبعة في البحوث الاجتماعية. حيث ثم تصميمها للإجابة على تساؤلات البحث بشكل مناسب بلغ عدد فقراتها (52) فقرة موزعة بين البيانات الأساسية (12) فقرة. والمتغيرات المتعلقة بالاتجاهات العامة (40) فقرة..ويشكل الاطار المرجعي لمجتمع البحث عدد طلاب بجامعة مصراتة الدارسين في كلية الآداب التي تضم (13) قسم علمي بتخصصات مختلفة، بأجمالي (2511) طالب لفصل خريف2023 .(قسم التسجيل بالكلية ، خريف 2023)وفيما يخص تصميم وحجم العينة فقد اجريت القرعة بطريقة عشوائية على الأقسام العلمية بالكلية فوقع الاختيار على ثلاثة اقسام علمية التي تمثل الاطار المرجعي لحجم العينة وقد اخذت العينة بطريقة عشوائية بين اقسام الكلية ووقع الاحتياز على قسم علم الاجتماع ، وقسم علم النفس والصحة النفسية معا، وقسم علوم التربية على النحو التالي :

جدول (1): يبن الإطار المرجعي لحجم العينة

ر .م	القسم العلمي	عدد الطلبية
1	قسم علم الاجتماع	522
2	قسم علم النفس والصحة النفسية	268
3	قسم علوم التربية	272
	المجموع	1062

وقد استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية غير النسبة نظرا لتفاوت عدد الطلبة بالأقسام العلمية التي وقع عليها الاختيار كما هو مبين بالجدول (1) حيث اقتصر الاختيار على عدد (150) مفردة موزعة بالتساوي على الاقسام المذكورة من كل قسم علمي بطريقة عشوائية حيث بلغ حجم العينة لكل قسم علمي (50) مفردة من الطلبة المسجلين لفصل خريف 2023/2022م

جدول (2): يوضح تصميم وحجم العينة

ر .م	القسم العلمي	عدد الطلبية
1	قسم علم الاجتماع	50
2	قسم علم النفس والصحة النفسية	50
3	قسم علوم التربية	50
	المجموع	150

وبمراجعة الاستمارات وفحصها كان هناك فاقد في المردود وكذلك فاقد في عدم اكتمال الاجابة بواقع (20) استمارة. واصبحت الاستمارات الصالحة للتحليل (130) استمارة فقط.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

1- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الأولية لمفردات العينة، وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المقياس التي تتضمنها أداة البحث، وتعتبر النسب المئوية تعبير رياضي لمقارنة أرقام من نفس النوع أو وحدات القياس.
2- المتوسط الحسابي، لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات العينة عن كل فقرة، وتم اعتماد المتوسط الحسابي كمعيار لقياس الدرجة المتحصل عليها وتقييمها والمتعلقة بإجابات أفراد العينة، وذلك من خلال ترتيب العبارات وفقا لأعلى متوسط حسابي.
3- الانحراف المعياري، للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات العينة لكل فقرة من متغيرات الدراسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات العينة لكل فقرة من فقرات متغيرات البحث، فكلما اقتربت قيمتها من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
4- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
5- معامل ارتباط سبيرمان، لقياس درجة الارتباط الذي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه في هذه الدراسة لقياس الصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.
6- استخدام اختبار T Test الذي يجرى لدراسة متغير واحد، وفقا للآتي:
- الفرض الصفري H0: أن متوسط درجة الموافقة حول عبارة يساوي قيمة محددة.
- الفرض البديل H1: أن متوسط درجة الموافقة حول هذه العبارة لا يساوي هذه القيمة.
7- اختبار Independent sample T test: تم استخدام هذا الاختبار لدراسة الفروق المعنوية بين الآراء للمتغيرات التي تحوي قيمتين مثل (الجنس) فإذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على أنه لا توجد اختلافات معنوية بين القيمتين والعكس صحيح.
8- اختبار تحليل التباين الأحادي
9- تم استخدام هذا الاختبار لدراسة الفروق المعنوية بين الآراء للمتغيرات التي تحوي أكثر من قيمتين مثل (الجنس، العمر، المهنة، بعد المسكن على مراكز تحفيظ القران الكريم، عدد الأبناء الذين التحقوا بمراكز التحفيظ، العمر الذي توجه إليه الابن لمركز تحفيظ القران الكريم فإذا كانت

قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية والعكس صحيح.

صدق الاستبانة : (صدق المقياس)

ا- الاتساق الداخل يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي اليه هذه الفقرة، وقد قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل. وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب المحاور والابعاد التي تتكون منها:

البعد الأول: قيم المواطنة: يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات قيم المواطنة والدرجة الكلية، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد قيم المواطنة والدرجة الكلية للبعد.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
قيم المواطنة						
قيم المواطنة	1	.479**	.000	11	.244**	.006
	2	.587**	.000	12	.458**	.000
	3	.538**	.000	13	.261**	.003
	4	.225**	.011	14	.195**	.029
	5	.514**	.000	15	.415**	.000
	6	.388**	.000	16	.525**	.000
	7	.291**	.001	17	.405**	.000
	8	.263**	.003	18	.505	.000
	9	.500**	.000	19	.413**	.000
	10	.282**	.001	20	.284**	.000

البعد الثاني: بعد بناء الهوية: يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد بناء الهوية والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ باستثناء الفقرة (14) الذي قد تم استبعادها من التحليل وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد بناء الهوية والدرجة الكلية للبعد.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
بعد بناء الهوية						
بعد بناء الهوية	1	.234**	.009	11	.388**	.000
	2	.180**	.044	12	.291**	.000
	3	.294**	.001	13	.450**	.000
	4	.277**	.002	14	.084	.355

	5	.335**	.000	15	.496**	.000
	6	.419**	.000	16	.478**	.000
	7	.456**	.000	17	.385**	.000
	8	.187**	.039	18	.389**	.000
	9	.274**	.000	19	.424**	.000
	10	.345**	.000	20	.373**	.000

ب- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الاداة الذي يقيس مدى تحقق الاهداف التي تريد الأداة الوصول اليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

ويبين جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة احصائيا عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر أبعاد الاستبانة صادقين لما وضعا لقياسه.

جدول (5): معامل الارتباط بين درجة كل محور من ابعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	بعد قيم المواطنة	.802**	.000
2	بعد بناء الهوية	.557**	.000

ثبات الاستبانة :

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا اعيد تطبيقها عدة مرات متتالية ، ويقصد به أيضا الى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وقد تحقق الباحثون من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (6) .

جدول (6): معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

م	العبـــــــــــــــــــــارة	معامل الفا كرونباخ
1	قيم المواطنة	.726
2	بناء الهوية	.750
3	المحاور ككل	.772

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور تتراوح ما بين (726. و750.) أما قيمة معامل ألف كرونباخ للاستبانة ككل فقد بلغ (772.) وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال احصائيا.

ولتفسير النتائج والحكم على مستوى الاستجابة تم الاعتماد على ترتيب المتوسط الحسابي على مستوى محور الاستبانة ومستوى الفقرات في المحور، وعلى هذا الأساس تحديد مستوى قيم المواطنة وعلاقتها ببناء الهوية لدى الشباب الجامعي.

تحليل البيانات وعرض النتائج:

يتم في هذه المرحلة عرض لتحليل البيانات واختبار مقاييس البحث، وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة وتفسير أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل اليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على البيانات الاولية للمستجيبين التي اشتملت على (الجنس، فئات العمر، التخصص العلمي، صفة القيد، ،

الوضع الاجتماعي، مهنة ولي الأمر، إيراد الأسرة الشهري، مدى كفاية الدخل، ملاءمة السكن، عدد أفراد الأسرة) لذا تم إجراء المعالجات الاحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة البحث، إذ تم استخدام الحزمة الاحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها

أولاً: الوصف الاحصائي لعينة البحث وفق البيانات الأولية (خصائص العينة)

توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس: أن النسبة الأقل كانت للذكور حيث بلغت (14.6%)،تليها النسبة الأعلى للإناث وبلغت (85.4 %) .اما توزيع العينة وفق متغير العمر بأن النسبة الأعلى كانت للفئة الأعمار التي تتراوح ما بين 18 إلى 24 سنة حيث بلغت (67.7%)،تليها نسبة فئة الأعمار التي تتراوح ما بين 25 إلى 30 سنة والتي بلغت (22.3 %) ومن ثم فئة الأعمار الأقل نسبة والتي تتجاوز 31 سنة حيث بلغت (6.2 %).

وبخصوص توزيع مفردات العينة وفق متغير التخصص العلمي فأن النسبة الأعلى كانت لتخصص علم الاجتماع حيث بلغت (36.2%)،تليها نسبة تخصص علوم التربية بلغت ((31.5%) تم نسبة تخصص علم النفس وبلغت(28.5 %)، والنسبة الأقل لتخصص الصحة النفسية التي نسبتها (2.3 %) وتم دمجها مع علم النفس. اما توزيع وفق صفة القيد بأن نسبة النسبة الأعلى لصفة النظامي حيث بلغت نسبتها (86.2 %)، تليها نسبة الانتساب والتي بلغت (13.8 %). وبشأن توزيع عينة البحث وفق متغير الوضع الاجتماعي: بأن النسبة الأعلى للأعزب حيث بلغت (63.8%)، تليها نسبة المتزوج والتي بلغت (33.8 %)، والنسبة الأقل للمطلق وبلغت(2.3 %).

وفيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب ايراد الاسرة الشهري بأن النسبة الأقل كانت لفئة الإيراد أقل من 900 حيث بلغت (12.3%)، تليها نسبة فئة الإيراد التي تتراوح ما بين 901 إلى 1200 والتي بلغت (13.8 %) ومن ثم فئة الإيراد التي تتراوح ما بين 1201 إلى 1500 حيث بلغت (22.3%)، تليها نسبة فئة الإيراد الذي تتراوح ما بين 1801 إلى 1200 حيث بلغت (20 %)، ثم النسبة الأعلى لفئة الإيراد التي تتجاوز 2101 وتحصلت على نسبة (26.2 %) . وبشأن بتوزيع عينة البحث حسب مدى كفاية الدخل بأن النسبة الأعلى لدخل الكاف حيث بلغت (55.4%)،تليها نسبة دخل كافِ إلى حد ما والتي بلغت (37.7 %)، ومن ثم النسبة الأقل للدخل غير كاف وبلغت (3.1 %).

وبخصوص السكن وفق متغير ملاءمة السكن بأن النسبة الأعلى كانت لسكن الملائم حيث بلغت (79.2%)، تليها نسبة السكن الملائم إلى حد ما والتي بلغت (13.1 %) ومن ثم النسبة الأقل لسكن الغير ملائم بلغت (5.4 %). وشكل حجم الاسرة على النحو وفق متغير عدد أفراد الأسرة بأن النسبة الأسرة التي تتراوح ما بين 3-5 أفراد بلغت (37.7%)،تليها النسبة الأعلى للأسرة التي تتراوح ما بين 6- 8 أفراد والتي بلغت (47.7 %)، ومن ثم النسبة الأقل لأفراد الأسرة التي تتجاوز ال 9 أفراد وبلغت (13.8 %).

الإجابة عن تساؤلات البحث:

التساؤل الأول ما مستوى قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب؟

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لمعرفة مستوى قيم المواطنة.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(T)
والترتيب لكل فقرة من فقرات "قيم المواطنة"

ت	الفقرة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	المستوى
		%	%	%				
1	المواطنين سواسية أمام القانون	32	67	27	1.96	68587.	.000	بدرجة

				%25.4	%53.2	%21.4		متوسطة
2	تتحقق العدالة الاجتماعية للجميع	36	59	34	1.98	73935	.000	بدرجة متوسطة
		%27.9	%45.7	%26.4				
3	تكافؤ الفرص متاحة للجميع في الحصول على وظيفة	47	55	24	1.81	73104	.000	بدرجة متوسطة
		%37.3	%43.7	%19				
4	التعليم المجاني متاح لجميع المواطنين دون استثناء	25	34	70	2.34	78711	.000	بدرجة كبيرة
		%19.4	%26.4	%54.3				
5	تقدم الرعاية الصحية بالمستشفيات العامة على أحسن ما يرام	47	59	22	1.80	71053	.000	بدرجة قليلة
		%36.7	%46.1	%17.2				
6	يتمتع المواطن بالحصول على احتياجاته دون وساطة	73	39	15	1.54	69871	.486	----
		%57.5	%30.7	%11.8				
7	مخرجات التعليم الجامعي تتوافق مع سد الفراغ الوظيفي بالمجتمع	26	86	12	1.88	54414	.000	بدرجة متوسطة
		%21	%69.4	%9.7				
8	بعض المناهج الدراسية تعزز لدى الشباب حب الوطن	25	70	33	2.06	67287	.000	بدرجة متوسطة
		% 19.5	%54.7	%25.8				
9	معالجة مشكلة التعصب بكافة أشكاله وأنواعه	39	61	24	1.87	70530	.000	بدرجة متوسطة
		%31.5	%49.2	%19.4				
10	عدم حرص الطلبة على التخرج لنقص الوظائف الشاغرة	23	69	33	2.08	66720.	.000	بدرجة متوسطة
		%18.4	%55.2	%26.4				
11	الحرس الجامعي الغير مؤهل يزعج الطلبة في التعامل	18	42	67	2.38	72426	.000	بدرجة كبيرة
		%14.2	%33.1	%52.8				
12	تمتع المواطن بحقوقه مقابل الواجبات التي يؤديها	21	75	30	2.07	63471	.000	بدرجة متوسطة
		%16.7	%59.5	%23.8				
13	شعور الطالب عدم تمتعه بحقوقه يضعف اخلاصه لوطنه	21	59	46	2.19	70450	.000	بدرجة متوسطة
		%16.7	%46.8	%36.5				
14	الغرس الثقافي أن يكون الولاء للمؤسسة وليس للأشخاص	26	51	48	2.17	75203	.000	بدرجة متوسطة
		%20.8	%40.8	%38.4				
15	تمتع المواطن بحقوقه مقابل الواجبات المطلوبة منه	23	65	39	2.12	68997	.000	بدرجة متوسطة
		%18.1	%51.2	%30.7				
16	دعم وتشجيع روح المبادرة والابتكار والموضوعية	16	59	52	2.38	67727	.000	بدرجة كبيرة
		%12.6	%45.5	%40.9				
17	تنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار والبناء	20	57	50	2.23	70662	.000	بدرجة متوسطة
		%15.7	%44.9	%39.4				
18	التأكيد على حق المواطن في الدفاع عن وطنه	10	40	74	2.68	1.94107	.000	بدرجة كبيرة
		% 8	%32	%59.2				
19	الوعي بنصوص القانونية التي تكرس المواطنة	17	70	41	2.18	64905.	.000	بدرجة متوسطة
		%13.3	%54.7	%32				
20	التأكيد المستمر على حب الوطن من الايمان والولاء به	7	43	77	2.55	60038.	.000	بدرجة كبيرة
		%5.5	%33.9	%60.6				
قيم المواطنة		---	----	---	2.12	30032.	.000	بدرجة متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى" المواطنين سواسية أمام القانون" يساوى 1.96، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)25.4 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 53.2 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 21.4 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثانية" تحقق العدالة الاجتماعية للمجتمع "يساوى 1.98، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)27.9 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 45.7 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 26.4 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة "تكافؤ الفرص متاحة للجميع في الحصول على وظيفة" يساوى 1.81، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 37.3 %، وبلغت نسبة تكرار(درجة متوسطة) 43.7 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 19 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة "التعليم المجاني متاح لجميع الموطنين دون استثناء" يساوى 2.34، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 19.4 %، وبلغت نسبة تكرار(درجة متوسطة) 26.4 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 54.3% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة "تقدم الرعاية الصحية بالمستشفيات العامة على أحسن ما يرام" يساوى 1.80، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)36.7 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 46.1 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 17.2 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة السادسة "يتمتع المواطن بالحصول على احتياجاته دون وساطة" يساوى 1.54، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 57.5 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 30.7 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 11.8% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.486) وهي أكبر من (0.05).

أما المتوسط الحسابي للفقرة السابعة "مخرجات التعليم الجامعي تتوافق مع سد الفراغ الوظيفي" يساوى 1.88، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 21 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 69.4 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 9.7% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة" بعض المناهج الدراسية تعزز لدى الشباب حب الوطن" يساوى 2.06، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)19.5 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 54.7 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 25.8% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي

أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة" معالجة مشكلة التعصب بكافة أشكاله وأنواعه" يساوى 1.87، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)31.5 %، وبلغت نسبة تكرار(درجة متوسطة) 49.2 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 19.4% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة" عدم حرص الطلبة على التخرج لنقص الوظائف الشاغرة" يساوى 2.08، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)18.4 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 55.2 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 26.4% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الحادية عشر" الحرس الجامعي الغير مؤهل يزعج الطلبة في التعامل" يساوى 2.38، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)14.2 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 33.1 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 52.8% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثانية عشر" تمتع المواطن بحقوقه مقابل الواجبات التي يرديها" يساوى 2.07، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)16.7 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 59.5 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 23.8% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة عشر" شعور الطالب عدم تمتعه بحقوقه يضعف إخلاصه لوطنه" يساوى 2.19، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)16.7 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 46.8 %، وتكرار (بدرجة كبيرة) بلغت 36.5% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر"الغرس الثقافي أن يكون الولاء للمؤسسة وليس للأشخاص" يساوى2.17، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 20.8 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 40.8 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 38.4% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة عشر" تمتع المواطن بحقوقه مقابل الواجبات المطلوبة منه" يساوى 2.12، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)18.1 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 51.2 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 30.7% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة السادسة عشر" دعم وتشجيع روح المبادرة والابتكار والموضوعية" يساوى 2.38، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)12.6 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 46.5 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 40.9% ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهي أقل

من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة السابعة عشر" تنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار البناء" يساوى 2.23، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)15.7 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 44.9 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 39.4% ومستوى المعنوية p-valueيساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة عشر"التأكيد على حق المواطن في الدفاع على وطنه" يساوى 2.68، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 8 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة 32 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 59.2% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة عشر" الوعي بنصوص القانونية التي تكرس المواطنة" يساوى 2.18، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)13.3 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة)54.7 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 32% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة العشرون" التأكيد المستمر على حب الوطن من الايمان والولاء به" يساوى 2.55، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)5.5 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 33.9 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 60.6% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة قيم المواطنة فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 2.12 ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن مستوى قيم المواطنة متوفر بدرجة متوسطة، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (5).

التساؤل الثاني: ما مستوى بناء الهوية لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب ؟.

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(T) والترتيب لكل فقرة من فقرات "بعد الهوية

ت	الفقرة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	المستوى
		%	%	%				
1	الحرص على الالتزام بتعاليم الدين السمحة	3	29	93	2.72	50161.	.000	بدرجة كبيرة
		%2.4	%23.2	%74.4				

2	غرس ثقافة التسامح والعفو بين أفراد المجتمع	13 %10.4	37 %29.6	75 %60	2.49	67947	.000	بدرجة كبيرة
3	يعد التمسك باللهجة العامية عنوان لهوية المجتمع	10 %8	57 %45.6	58 %46.4	2.38	63225	.000	بدرجة كبيرة
4	مواجه الغزو الثقافي الخارجي الذي يتعرض له الشباب	20 %16.1	49 %39.5	55 %44.4	2.28	72763	.000	بدرجة متوسطة
5	الفهم الخاطئ لمفهوم الحرية يضعف من العلاقات الاجتماعية	6 %4.8	31 %24.8	88 %70.4	2.65	56944	.000	بدرجة كبيرة
6	غياب الإدارة الرشيدة كانت وراء انتشار البطالة في المجتمع	9 %7.3	32 %25.8	83 %66.9	2.59	62364	.000	بدرجة كبيرة
7	ضعف الثقافة لدى الشباب انعكس على بناء الهوية	16 %12.8	41 %32.8	68 %54.4	2.41	70920	.000	بدرجة كبيرة
8	غرس ثقافة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	21 17.1 %	67 %54.5	35 %28.5	2.11	66780	.000	بدرجة متوسطة
9	الانفتاح عن الآخر عزز الثقافة الديمقراطية في المجتمع	20 %16.4	63 %51.6	39 .32	2.15	68055	.000	بدرجة متوسطة
10	الملاحظ تراجع القيم الدينية لدى بعض الشباب	14 %11.3	47 %37.9	63 %50.8	2.39	68454	.000	بدرجة كبيرة
11	غياب القدوة العلمية الحسنة سبب في تردي سلوك الشباب	10 %8.3	40 %33.1	71 %58.7	2.50	.64710	.000	بدرجة كبيرة
12	انخفاض الدخول عنوان في الاحباط والملل لدى الشباب	11 %8.9	49 %39.8	63 %51.2	2.42	65296	.000	بدرجة كبيرة
13	النشيد الوطني أحد مقومات الهيئة الوطنية الليبية	12 %9.8	24 %19.7	86 %70.5	2.60	66254	.000	بدرجة كبيرة
14	عدم وجود التوجيه جعل الشباب متمرداً على القيم الاجتماعية	15 %12.2	48 %39	60 %48.8	2.36	69268	.000	بدرجة كبيرة
15	بعض الشباب يشعر بالضياع أثناء دراسته الجامعية	22 %17.6	56 %44.8	47 %37.6	2.20	71842	.000	بدرجة متوسطة
16	بعض الشباب لا يهمهم الالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية	15 %12.1	51 %41.1	58 %46.8	2.34	68722	.000	بدرجة كبيرة
17	الأسلوب الصارم المتبع وراء صعوبة التعبير عن الأفكار الخاصة	6 %5	67 %55.4	48 %39.7	2.34	57316	.000	بدرجة كبيرة
18	أغلب الطلبة يشعرون بانخفاض مستواهم العلمي	11 % 8.8	61 %48.8	53 %42.4	2.33	.63429	.000	بدرجة كبيرة
19	عدم وجود رؤية واضحة للمستقبل لدى الشباب بعد التخرج	17 %13.6	41 %32.8	67 %53.6	2.40	71842	.000	بدرجة كبيرة
	بناء الهوية	---	----	---	2.40	.26760	.000	بدرجة كبيرة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى" الحرص على الالتزام بتعاليم الدين السمحة" يساوى 2.72، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)2.4 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 23.2 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 74.4% ومستوى المعنوية p- valueيساوي

(0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثانية" غرس ثقافة التسامح والعفو بين أفراد المجتمع" يساوى 2.49، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 10.4 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 29.6 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 60 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة" يعد التمسك باللهجة العامية عنوان لهوية المجتمع" يساوى 2.38، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 8 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 45.6 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 46.4 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة "مواجهة الغزو الثقافي الخارجي الذي يتعرض له الشباب" يساوى 2.28، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 16.1 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 39.5 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 44.4% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة "الفهم الخاطئ لمفهوم الحرية يضعف من العلاقات الاجتماعية" يساوى 2.65، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 4.8 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 24.8 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت70.4% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة السادسة "غياب الإدارة الرشيدة كانت وراء انتشار البطالة في المجتمع" يساوى 2.5، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 7.3 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 25.8 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 66.9 % ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة السابعة "ضعف الثقافة لدى اشباب انعكس على بناء الهوية "يساوى 2.41، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة)12.8 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 32.8 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 54.4% ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة "غرس ثقافة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية" يساوى2.11، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 17.1 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 54.5 % ، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 28.5% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة "الانفتاح عن الآخر عزز الثقافة الديمقراطية في المجتمع" يساوى 2.15، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 16.4 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 51.6 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 32 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة "الملاحظ تراجع القيم الدينية لدى بعض الشباب "يساوى 2.39، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 11.3 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 37.9 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 50.8 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الحادية عشر"غياب القدوة الحسنة سبب في تردي سلوك الشباب" يساوى 2.5، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 8.3 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 33.1 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 58.7 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثانية عشر"انخفاض الدخول عنوان في الإحباط والملل لدى الشباب "يساوى 2.42، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 8.9 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 39.8 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 51.2 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة عشر"النشيد الوطني أحد مقومات الوطنية الليبية" يساوى 2.60، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 9.8 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 19.7 %، وتكرار (بدرجة كبيرة) بلغت 70.5% ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر "عدم وجود التوجيه جعل الشباب متمرداً على القيم الاجتماعية "يساوى 2.36، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 12.2 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 39 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 48.8 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة عشر "بعض الشباب يشعر بالضياع أثناء دراسته الجامعية" يساوى 2.20، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 17.6 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 44.8 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 37.6 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة السادسة عشر "بعض الشباب لا يهمهم الالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية" يساوى 2.34، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 12.1 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 41.1 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 46.8 % ومستوى المعنوية p- value يساوي

(0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة السابعة عشر "الأسلوب الصارم المتبع وراء صعوبة التعبير عن الأفكار الخاصة "يساوى 2.34، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 5 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 55.4 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 39.7 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة عشر"أغلب الطلبة يشعرون بانخفاض مستواهم الدراسي "يساوى 2.33، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 8.8 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 48.8 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 42.4 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة عشر "عدم وجود رؤية واضحة للمستقبل لدى الشباب بعد التخرج "يساوى 2.40، بلغت نسبة تكرار (بدرجة قليلة) 13.6 %، وبلغت نسبة تكرار (درجة متوسطة) 32.8 %، وتكرار نسبة (بدرجة كبيرة) بلغت 53.6 % ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما بالنسبة لبناء الهوية فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 2.40 ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يعنى أن مستوى بناء الهوية متوفر بدرجة كبيرة، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي.

خلاصة القول

- يتطلب رفع مستوى الوعي ونشر المفاهيم المتعلقة بقيم المواطنة من اجل بناء الهوية الوطنية.
- تسخير وسائل الاعلام المختلفة لغرس القيم والعادات وتقاليد المجتمع لدى الشباب حتى يتكيفوا مع البيئة المحيطة بهم من خلال الوعي المجتمعي بأهمية للانتماء للمجتمع.

المراجع:

1. ابراهيم، محمد أحمد محمود (1434هـ), القيم الاجتماعية كما تعكسها ثورة كربلاء، (مركز الأبحاث العقائدية، العراق.
2. السعدي، رحاب (2017), أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية، (جامعة حيفا، كلية العلوم الإنسانية قسم علم النفس).
3. القحطاني، عبد الله بن سعيد (2010)، قيم المواطنة لدى الشباب إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، (جامعة نايف العربية الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، أطروحة دكتوراه).
4. العربي ، حران (2019)، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي
5. المرهبي، يحيى أحمد حسين (2006م)، العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران، (جامعة صنعاء، كلية التربية، قسم أصول التربية).
6. الهمالي، عبد الله عامر (1998)، اساليب البحث الاجتماعي وتقنياته منشورات جامعة بنغازي.
7. تومي، الخنساء (2017)، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي،(جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه).
8. خنجر، زينب مزيد ولمياء سليم (2016)، المواطنة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى أطفال الرياض، (جامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم رياض الأطفال).

9. سويدان ، بدر حويزي وآخرون (2018)، دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ووالطلاب، دراسات العلوم التربوية).

10. لبوز، عبد الله (2011)، قيم المواطنة المعبر عنها مدرّسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي للتدريس، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، (جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.